

تفسير السمعاني

@ 438 @ وروى مالك ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن النبي قال : ' من اغتسل يوم الجمعة ثم راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب بدنة ، ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ، ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة ، فإذا [شرع] الإمام طويت الصحف ، وحضرت الملائكة يستمعون الذكر ' . قال رضي الله عنه : أخبرنا بذلك أبو الحسين بن النفور ، أخبرنا أبو طاهر المخلص أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد ، أخبرنا أبو مصعب عن مالك الخبر . .

وورد أيضا برواية عمران بن الحصين ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن النبي قال : ' من اغتسل يوم الجمعة غسلت ذنوبه وخطايا ، فإذا راح كتب الله بكل قدم عمل عشرين سنة ، فإذا قضيت الصلاة أجزر بعمل مائتي سنة ' والخبر غريب جدا . .

والخبر الثالث أن النبي قال : ' من اغتسل يوم الجمعة من الجنابة ، ولبس من صالح ثيابه ، ومس من طيب بيته ، ولم يفرق بين اثنين غفر له ما بينه وبين الجمعة